

الشماتة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

فالحمد لله ولي من تولاه وعدو من عاداه والصلاة والسلام على مصطفىاه ومجتهباه وبعد ادب قرآني ونهج عظيم يجب ان نتخلق به وهذا التخلق فرض عين على كل مسلم ومسلمة - [00:00:00](#)

لانه خلق الانبياء خلق الانبياء بالقبيلة وضده اي ضد هذا الخلق ضياع للامة وانهاك للقوى وفرح للعدو الشماتة الشماتة ما هي الشماتة الشماتة فرح العدو او الفرحة ببليّة تنزل بمن تعاديه - [00:01:08](#)

اشمت فلان فلانا بفلان يعني سره ايسر فلان المفعول به الاول بما يكرهه فلان اي المشمت به الشماتة فرح العدو تعوز النبي صلى الله عليه وسلم بالله منها وحذر هارون - [00:02:13](#)

اخاه موسى عليهم وعلى نبينا جميعا الصلاة والسلام من وقوعها الشماتة فرح العدو وما في انسان في الوجود الا وله اعداء. وله اولياء اصفياء. ايا مؤمن فله اعداء. كافر فله اعداء - [00:03:06](#)

فالشماتة فرح العدو بما ينزل بمن يعاديه ثانيا الشماتة شر بكل المقاييس ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوز منها روى مسلم بسنده من حديث ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

يتعوز بالله من سوء القضاء ودرت الشقاء وشماتة الاعداء وجهد البلاء وفي حديث فيه ضعف كما عند الالباني رحمه الله ولكن الترمذي قال حسن غريب لا تزهو الشماتة لاختيك فيرحمه الله ويبتليك - [00:04:16](#)

الشماتة شر وعندنا في الاسلام من الادب ان يشمت المسلم اخاه المسلم يشمت بالشيب ويصمت بالسين شتمته سمته ومعنى شتمته دعا الله له الا يشمت به احدا والا يوقعه فيما يشمت بسببه الناس او الاعداء - [00:04:55](#)

او يدفع عنه المصيبة او الاذى ومعنى سمته يعني دعا الله له ان يكون على سمت حسن وعن انس رضي الله عنه قال عطس رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشتمه عطس فلان فشتمته يا رسول الله وعطست فلم تشمتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه حمد الله فشتمناه حمد الله - [00:06:02](#)

فشتمناه ذهب الشافعي عليه رحمة الله الى ان تشميت العاطس متعين يعني على كل كانه فرض بنية متعين على كل من سمع التحميد يعني العطش اذا حمد على رأي الشافعي متعين على كل من سمع الحمد ان يشتمه - [00:06:31](#)

ولكن فريق اخر من اهل العلم منهم مالك ومن معه يرون ان ذلك ليس بمتعين على كل من سمع ولكن من فروض الكفاية لو احد جالسين شتمته يكفي هذا شتمته يعني دعا الله له ان ينقذه من الشماتة. دعا الله له - [00:07:01](#)

ان يعافيه من المصائب. دعا الله له ان يعافيه من الاذى فربما في هذا العصاص مكروبات واشياء فالله سبحانه وتعالى لما يكرم العبد بالعطاس يتخلص من الاذى فالتثاؤب من الشيطان والعطاس من الله سبحانه وتعالى ومن ثم بعدما تعطس تحمد الله. فمن سمعك - [00:07:25](#)

كان اليهود يتعاطسون يعني يتظاهرون انه عطش وما عطس يعمل الحركة والصوت بتاع العطاس. لكن ما في عطاس اصلا ما في قبلة هوائية خرجت من صدره كما يحدث في الاعطاس الطبيعي. امام النبي - [00:08:01](#)

يتعاطسون امام النبي. انظر الى التناقض والتفسخ انتم عارفين ان هو نبي وفعلا مؤمنين بهذا ومصدقين الذين اتيناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناهم. عشان ايه؟ عشان يقول لهم يرحمكم الله - [00:08:27](#)

لكن كيف يرحم الله من كفر بالله؟ اذا فمن يعذب الله؟ اذا اذا رحم الله من كفر بالله لمن جعلت النار ولمن جعل اسم الله نبي عبادي
اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم - [00:08:49](#)

هذه الصفة لمن جعلت لمن جعلت يتعاطصون عشان يقول لهم الرسول يرحمكم الله فكان رسول الله ازكى مما خلق الله. ازكى من
خلق الله هو رسول الله فكان يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:09:17](#)

ان اردتم الهداية اما الرحمة لا على الحال دي ما ترحم ابدًا. يهديكم الله ان طلبتم الهداية هداكم الشماتة شر ثالثا الشامتون هم الاعداء
يبقى الاحباب والاولياء ليسوا بشامتين كل من شمت فهو عدو - [00:09:38](#)

الشماتون هم الاعداء داخل الصف وخارج الصف وده مش كلام حماسة ولا كلام زيد ولا عمه انما هو كلام رب العالمين اللي عاوز يقراه
يقراه واللي عاوز يرجع له يرجع له والكلام في المصحف. ومش محتاج كتب تفسير ولا حاجة - [00:10:17](#)

بالنصح. كلام واضح اوضح من الشمس. وكلنا قرأناه لما رجع موسى الى قومه ربنا اسفا وجدهم عبدوا العجل من دون الله. بعضهم

يعني ووجد اخاه هارون والعجل موجود يبقى داعية وامام عالم ونبي والعجل موجود - [00:10:39](#)

تخيلوا الصورة جيدة. داعية امام عالم. فوق كل هذا نبي والعجل موجود ويعبد من دون الله. ليس المخبر كالمعانيين. موسى سمع الخبر
لكن ما شافوش لما شافه كاد يذهب عقله وحق له - [00:11:05](#)

والقصة موجودة في الاعراف وفي طه واخز برأس اخيه الى اخره معنى في الاعراف الشاهد بقى قال ابن امة ان القوم استضعفوني
وكانوا يقتلونني ان القول استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين - [00:11:32](#)

ابن ام هو اخوك شقيقه واكبر منه سنا بتلات سنين هارون عليه السلام. واحب الى قلوب بني اسرائيل من موسى. لان هارون كان لين
الطبع هادي النفس وبصفته ان هو مش ولي الامر مش الرئيس اللي مش على القمة اللي مسئول عن انكار المنكر وازالة المنكر

وتصحيح الاوضاع وتعديل - [00:12:09](#)

بايه؟ بالفعل من هارون يقف عند الكلام فطبيعي لما انت تزيل منكر بايدك ولا لما تزيله بلسانك او تقول تنكره بلسانك ازيل ازيل او لم
يزل لم يزل بس يعينك عملته لكن واحد يزيل - [00:12:37](#)

ما بيتكلمش فمين الاحب والاقرب الى القلوب اللي بيقول وخلص يقولوا خلاص الناس خدت بالكلام انما اللي بينطبق فبيجي ضد
الهوى بيبقى ضد هوى الناس والناس عاوزه منكر عاوزه اللي نفسها فيه تعمله. فلما تقف ضد هذه الشهوات تبقى ناشف -

[00:12:57](#)

وتبقى مش مرغوب فيك فكانت هارون احب الى بني اسرائيل من موسى ومع ذلك قادوا يقتلوه. يبقى تفهم من النص فيه تدافع شد
وجذب. وناس تنهافت على العبء ويتساقطوا على العدل وهو يمنع. وشد وجز وهات. كادوا يقتلونني. فلا - [00:13:26](#)

حشمة بي الاعداء هل سيدنا هارون تجاوز في الحكم ابدًا كلام شرعي مئة في المئة مين هم الاعداء مين هم الاعداء؟ لازم نسأل
انفسنا. مين هم الاعداء اللي يقصدهم سيدنا هارون - [00:13:57](#)

بنو اسرائيل اللي عبدوا العلم طب وبنو اسرائيل مين هما دول في الوقت ده؟ افضل ناس الصفوة فرعون وقومه هلكوا في البحر
ولربنا مفضلهم في هذا الوقت هم بنو اسرائيل - [00:14:13](#)

وفيه نبيات وامرهم يدخلوا الارض المقدسة. افضل ناس في هذا الوقت ومع ذلك هارون عليه السلام يقول فلا تشمت بي الاعداء
مين هم الاعداء؟ عبدة العلم. اعداء من؟ اعداء الموحدين - [00:14:30](#)

اعداء النبيين اعداء المستقيمين يبقى كل من عبد غير الله عدو لكل من عبد الله مش محتاجة تفسير اصلا. الاصل في منتهى الوضوح
كل من في هذا الجانب عدو لمن في هذا الجانب. هؤلاء عبدوا العز وهارون ومن معه ضد هذا الامر - [00:14:50](#)

فهم الاعداء فلا تشمت بي الاعداء لما يشوفوك بتعمل في كده تأخز بلحيتي وبرأسي هيقولوا بيحاسبوا يبقى هو غلطان يبقى هو
راسه براسنا. هو زينا. وعلشان كده اخوه بيحاسبه بيعاقبه - [00:15:17](#)

اوعى تخلصني معهم ولا تجعلني مع القوم الظالمين اوعى تجعلني مع القوم الزالمين هؤلاء الزين اشركوا وعبدوا. لكن انا مش معكم.

انا غير موافق وقلت وحزرت ودعيت وبينت. وازاحت الغمة فلا تشمت بي الاعداء. فلما يشوفوك بتعمل في - [00:15:40](#)

كده هيشمتوا. نرجع لمعنى الكلمة في اللغة. يعني ايه يشمتوا؟ يعني يفرحوا. بايه؟ ببليّة نزلت بمن يعاديهم هارون اصبح بعد ما كان هو وبني اسرائيل كلهم جزء منهم اعداء لهارون - [00:16:06](#)

طب هارون بيعاديهم ليه؟ لانهم تركوا عبادة الله فهيشمتوا يعني هيفرحوا بايه؟ بما نزل بهذا النبي ونزل منه نزل به من اين؟ من اخيه ايوة كده عشان ثاني مرة ما تقعدش تقول لنا ابعدوا عن العلم. يلا تستاهل اللي يجرى لك - [00:16:28](#)

بهذه كمان يا موسى. اعمل فيه كمان وكمان. هو معترض على ايه؟ مش هو ده مفهومهم اعمل كمان فيها بهدلوا كما فازا بهارون يقول له لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي - [00:16:52](#)

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقد قلبي فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. سيدنا موسى اولاً معذور ومحق في كل اللي بيعمله. لان القرآن - [00:17:10](#)

وان سكت لو فيه ملام على موسى القرآن ما يعديها ابدًا لا لازم من الثورة لازم من الغضبة لله. لازم من الدم يغور لانه شايف كفر. شايف شرك بالله ازاى يبقى هذه الاعصاب ويقعدوا بالراحة وتعالوا طب بعد ما نتعشى نشوف الموضوع او بعد ما نتغدى نشوف الموضوع ويتكلم كده بهدوء نفس - [00:17:26](#)

القي اللواح واخذ برأس اخيه يحجره اليه. كله هيجان دمه فايق وحق له لان لو في اي حاجة من دول غلط القرآن يعدلها ما عدلهاش سابها. اذا هو محق في كل اللي بيعمله. طب ما العمل اذا - [00:17:52](#)

كلام اخوه صحيح مئة في المئة ولذلك حديس الرسول قال كده قال ليس المخبر كالمعائن ليس المخبر كالمعائن لما موسى عليه السلام معزور في كل اللي بيعمله. والانفعالات والهالك ده كله هو بيحق فيه. الشاهد من الكلام - [00:18:11](#)

لا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. انا وانت طريقنا واحد ورسالتنا واحدة وهدفنا واحد هتعمل فيا كده يبقى لأهم هيفرحوا ما هو القادة هنا انشقوا القادة انشقوا - [00:18:30](#)

فلما انقادها ينشقوا الراعية هتروح في داهية اصلا الرعية هتروح في داهية لما العلماء ينشقوا كيف يستقيم حال الناس ذم العلماء ينشقوا كيف يستقيم حال الناس؟ اذا لابد من الشماتة - [00:18:51](#)

وهتكون الشماتة ده ما بقتش سبابة. ده هارون عليه السلام برضه بعد المعنى اللغوي. طب انا عاوز احط لها معنى اصطلاحى. ايه الشماتة في الاصطلاح طرح فرح في القلب بما نزل بمن يعادينى. واحد هو عدوي ما بحبوش ونزلت بهم مصيبة وبليّة - [00:19:11](#)

فقلبي يفرح مش هي دي الشماتة؟ فرح عمل من اعمال القلب فاللي بيحصل الان مش فرحة اعداء ولا شماتة ده رقص اعداء ده بيرقصوا. الموضوع ما بقاش فرح قلبي وحدث داخل قلبي مشغولة لا. اصبح فيه - [00:19:33](#)

فرح فيه رقص في مباركة لما يحدس بين المسلمين وهارون عليه السلام يهدئ من ثغرة اخيه موسى عليهما السلام لا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال طول - [00:19:53](#)

هدأت عاصفة موسى تجاه اخيه لسه. الهياج موجود بس من ناحية اخيه خلاص. قال رب اغفر لي ولاخي اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. اغفر لي ولاخي - [00:20:15](#)

لكن لسه ما زالت السورة قائمة لان في سورة طه اتدير على طول على السامري. قال فما خطبك يا سامري؟ لسه الموضوع ما يخلصش كده ابدًا. انما ده خلاص معزور ادى ما عليه. رب اغفر لي ولاخي - [00:20:34](#)

كلام سيدنا هارون الشاهد من الاية فلا تشمت بي الاعداء. طب خلاص الاعداء خلصوا اللي كانوا عبدوا العجل؟ لا. السور مكررة. تعال لسورة المنافقين يبقى في اعداء في الداخل واعداء في الخارج. اعداء جوة الصف واعداء برة الصف. الاعداء اللي اتكلم عنهم القرآن في سورة الاعراف في الاية دي اعداء فين؟ جوة - [00:20:52](#)

والصف اللي برة الصف الجبارون اللي لسه هناك ما راحوش عندهم اللي هم في بيت المقدس. انما مين دول؟ ده سيدنا هارون وسيدنا موسى وبني اسرائيل وبس يبقى الاعداء هنا مين؟ اعداء جوة الصف - [00:21:14](#)

طب فيه اعداء جوة الصف؟ ايوة كل من عبد غير الله من داخل الصف فهو عدو لكل موحد في الصف بنص الاية ولا محتاجة تفسير ولا تأويل وفي اية المنافقين يقول رب العزة عن الاعداء اللي جوة الصف - [00:21:29](#)

يقولون هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله. هم العدو فاحذرهم قال ابتلاهم الله يبقئ فين دول؟ جوة الصف. وبرة الصف معروف. الاعداء اللي برة الصف اذا كل من كان لله خالصا مخلصا لازم يعرف ابنه تحت المنزار وانه سيشبت به - [00:21:51](#)

الاعداء في داخل الصف وخارج الصف فيشوف هو هيعمل ايه في ابن امه او فدني دينه ما هو ابن امة لا تأخز بلحيتي اخوه الشقيق فانت برضه هتعمل ايه في ابن امك هتعمل ايه في ابن دينك - [00:22:18](#)

هتعمل ايه في ابن عقيدتك علشان ما يشمتش بك الايه الاعداء يبقئ الشامتون هم الاعداء كل من عبد غير الله لما تنزل مصيبة بمن وحد الله يفرح به ان تمسسكم حسنة تسوءهم - [00:22:42](#)

وان تصبكم سيئة يفرح بها. ما هي دي الشماتة للشباب وكلمة حسنة وسيئة نكرتاه. وردتا في سياق الشرط. نكرتان وردتا في سياق الشرط النخبة اذا جاءت في سياق الشرط تفيد العموم - [00:23:09](#)

ان تمسسكم حسنة تسوءهم يبقئ ان مسنا نحن المسلمين حسنة تسوء الاعداء جوة وبرة اي حسنة اي حسنة لو الانتاج بتاعنا زاد دي حسنة تسوءهم ولادنا استقاموا حسنة تسوءهم. نسانا استقاموا حسنة تسوءهم. اسرنا الاسر بتاعتنا تماسكنا - [00:23:28](#)

دي حسنة تسوءها اقلب كل ده كل الحاجات الوحشة من دي تعجبهم بقى وان تصبكم سيئة يفرح بها. انتاج ما نزل في الحضيض ما بقيناش ناكل يفرح ولادنا ضربونا بالنعال يباركوههم - [00:23:57](#)

نسانا خرجوا علينا ونشزوا علينا يقولوا هو ده يديهم الوسام ودكتوراه فخرية وتبقى المرأة المسلمة المصرية هي المرأة المسالية في العالم علشان قايمة باللازم وان تصيبكم ان امسسكم حسنة فسوء وان تصيبكم سيئة يفرح بها. ان شافوا عندنا الاحصائيات كانت بتقول من كم سنة كل ست دقايق - [00:24:23](#)

ما اعرفش دلوقتي كل قد ايه؟ يقول لك حلو كده حلو كده ما بقاش عندهم اسر كده كويس كل الست ده اين يهد اسرة الهدم حيل حلو قوي مزيج كمان. ادي المرأة حقوقها. عاوزين ما نخليش رؤوسنا - [00:24:51](#)

الاسرة تنهد قبل ما تتعمل وده بيحصل. قبل ما يدخلوا بيطلق قبل الدخول. وقبل ما يرجع من برة بيطلق بالتليفون ده قبل ما يموت ده مش مستني لما يرجع. والله العظيم بالتليفون وببخلص وببسال المشايخ الطلاق ده صح ولا مش صح؟ يقولوا صح وزي الفل - [00:25:10](#)

مش مش مستني لما ينزل لأ بالتليفون وبالنسبة تطلق وان تصبكم سيئة يفرحوا بها كده حلو اوي انتم صوتكم حسنة لغتكم تنزل في الحضيض اللغة بتاعتنا تضعي واللغة بتاعتهم هي اللي تنتشر. حلو - [00:25:30](#)

مدارس لغات مالية الدنيا. وما فيش مدارس لغة عربية مدرسو لغة عربية في الدين مدرسو اللغة الفرنسية في القمة ده اجرته ده اللي انا الشيء الغريب اللي سمعته انه محفظ القرآن في في الازهر ما بيتعاملش معاملة المدرسين - [00:25:53](#)

رتبة تانية شوية كانوا بياخدوا محفظين كده حافظ قرآن فيمتحن فيعينوه محفز ما عهوش مؤهل عالي يعني فما بيتعاملش معاملة المدرسين ده ده كان ده عالم ده اعلم واحد في المعهد. ده اعلم واحد في المدرسة. حافظ القرآن ده اعلم بني ادم - [00:26:16](#)

ربنا استودعوا كلامه استحفظه كتابه. ده ربنا سماه عالم يا اخي. بل هو ايات بينات في صدور اوتوا العلم فلما يلاقي بتوع القرآن في الدين وبتنوع اللغة في القمة يقول لك حلو - [00:26:36](#)

يمشي في الشارع اسماء المحلات كله افرنجي فين الاسماء العربية؟ مكة مدينة قدس ها خبير ما تسمحش الاسماء دي ابدأ. انما باريس ما اعرفش ايه امريكانا حلو حلو كل ده حلو اللغة ترجع ورا ولغاية احنا نتقدم حلو اهو دي شماتة العدو - [00:26:54](#)

ان تمسسكم حسنة تسوقهم اي حد سافر برة يبقئ يخبرني انا ما سافرتش الحمد لله ومش ناوي. يكفي علي مكة والمدينة الله يديمهم علينا وعليكم حد سافر برة يقول لنا ان كان فيه هناك شاف وهو بيتجول مدارس اللغات العربية - [00:27:23](#)

يشوف لنا هناك شاف مدرسة كده مدرسة اللغة العربية في اي دولة ويبقى يجي يقول لنا مدرسة اللغة العربية وتدرس اللغة العربية.

اللي اي مسلم اصلا لازم يتعلم اللغة العربية. لازم. امال هيصلي ازاى؟ وهيقرا القرآن ازاى - [00:27:44](#)

لازم فرض عيد عليه زي ما الصلاة فرض واللغة فرض لازم يتعلم اللغة اللي هيصلي بها ويقرا بها القرآن لان القرآن ما يتقريش الا كده ما يتقريش الا عربية لا يقرأ باي لهجة اخرى ولا باي لسان اخر. الشاهد - [00:28:01](#)

الشامتون هم الاعداء رابعا اسباب الشماتة. ايه؟ اسبابها ايه؟ مش هتلاقي لها ما تعرفش تعد اسبابها قرش تعد اسبابه لان اسبابها لا حصر لها كل حاجة تقع في بعضينا يبقى سبب - [00:28:19](#)

اي شيء نفرط في ديننا بيبقى سبب للشمال يبقى هتحصونها ازاى؟ ما تنحصرش اسباب الشماتة لا حصر لها. ما لهاش حصوة. كل تقريط في ديننا هيشمت عدونا اي شمت عدوها. كل وقية بيننا هتشت عدوين. كل تناوب بالالقاب والافكار - [00:28:40](#)

التناوب اللي بيننا بالافكار والالقاب هيشمت عدونا. يا ريت وقف التنافس عند الافكار والالقاب ده التناوب بقى بالسلاح وغابت كل اللغات ولم تبقى الا لغة التصفية ما فيش الا تصفية - [00:29:06](#)

طب ناخذ وندي طب نلتقي؟ لأ التصفية العدو بقى يشمت ايه؟ اذا كان اللي اخذ بلحية اخيه ورأسه شد وجذب وشد وجذب قال له لا تشمت بي الاعداء امال لما يلاقي بقى لغة التصفية - [00:29:28](#)

وما فيش غيرها ما فيش غيرها وهذه اللغة لا ترضي ربا ولا تقيم دولة يعني لهي من اعمال الدنيا ولا من اعمال الآخرة اذا كانت يعني كده هتوصلنا لحاجة ابداء. ده في الحضيض. في النازل. العمل لا يرضي الله. والعمل لا يقيم دولة - [00:29:50](#)

بل يخدم القائم. القائم يهدم. هذه اللغة فهي شماتة وفرح للعدو ولذلك اختتم بهذا العنصر الخامس وهو صور مشرقة ومشرفة لقطع الشبابة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله ولي من تولاه وعدو من عاداه. والصلاة والسلام على مصطفىاه ومجتهابه - [00:30:14](#)

هذه السورة العظيمة ابدأ بها بصورة نبينا وهو يقطع الشماتة ويحافظ على الصف ولا يلجأ الى لغة التصفية لانه يريد ان يقيم دولة ان يقيم دولة لا يلجأ الى التصفية - [00:30:59](#)

لانه يريد ان يقيم دولة حديس في الصحيحين وتقريبا اغلب الناس عارفينه وحافظينه عن جابر بن عبدالله قال كنا في غزاة مع رسول الله فكسع يعني ضرب على المؤخرة فاتسع - [00:31:30](#)

رجل من المهاجرين رجلا من الانصار عادي شيء وارد خلي بالك مهاجرين وانصار يعني الصفوة في الصفوة ناس متنتية لصحة النبي صلى الله عليه وسلم. مش احنا واحنا ما كناش ننفع اصلا نصاحبه - [00:31:56](#)

اصحاب محمد منتقون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم منتقون ومصطفون محمد رسول الله والذين معه. دي في المقدمة. اللي بعس تشمل اصحابه غير الاصحاب. بس هؤلاء صفوة كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار بيتزاحموا على ميه - [00:32:19](#)

بيسقوا بيحيبوا مية نوع من الشد والجذب والزحام فالكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فشيطان الانصاري قال له استنجد برجالتك فقال الانصار يا للانصار الحقوني وقال المهاجرين هو لقي بقى يعني نادى على الانصار طب انا واقف لوحدي يضرب - [00:32:47](#)

اجيب رجالتني. الله ممكن الكلام ده ويحصل؟ ممكن وحصل فعلا. يا للمهاجرين! يا للانصار! ويا للمهاجرين فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوها فانها منتنة دعوا ايه؟ دعوا النار الجاهلية - [00:33:16](#)

دعوا الاستنجد بالاسماء والمصطلحات العربية والعجمية والمصري واليميني والسوري واللبناني لا انتم مسلمون. دعوها دعوا الاستنجد بالعصبية والمصطلحات والقوميات فانها منتنة كلكم من ادم ادم تراب. المؤمنون اخوة دعوها فانها منتنة - [00:33:44](#)

قال جابر رضي الله عنه وبداية الهجرة او عند مقدم النبي كان الانصار اكثر عدد الانصار قد سم بعد ذلك كان المهاجرون اكثر المهاجرون زادوا بلغ الكلام ده مين؟ ابن سلول. فشوف الرسول بيقول دعوها فانها منتنة. ابن سنون - [00:34:14](#)

اللي جوة الصف اللي جوة الصف اللي ما يعرفش الا لغة التصفية وعاوز يخلص يقول او قد فعلوها! يعني ضربونا وشتموننا وهم في ديارنا لاقيين راجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل - [00:34:44](#)

يقول على نفسه فقال عمر بالكلام يوصي بالرسول فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. يبقى تصفية بتصفية ابن سلول بيقول لان رجعت الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل زي ما دخلوها نطردهم منها - [00:35:12](#)

ما يقعدوش فيها ثاني كأن هو صاحب المدينة عمر عاوز يعامله بالمثل وننفض. ده أوامرني بس. دعني يا رسول الله اضرب عنقه الشاهد اهو بقى الشاهد لموضوعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دعه يبقى لغة التصفية دي مش في الزهن اصلا - [00:35:41](#)
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه كده دخل النبي صلى الله عليه وسلم السماء من الصف الداخلي والخارجي من جوة المسلمين ومن برة المسلمين وهو يتحدثس الناس مين اللي هيتحدثس؟ لازم نسأل نفسنا السؤال ده مين الناس اللي الرسول يقصدهم - [00:36:07](#)

زي الاية فلا تشمت بي الاعداء. مين الناس هنا اللي الرسول يقصدهم؟ يتحدثس الناس ان محمدا يقتل اصحابه. مين اللي هيتحدثس؟ العدو اللي جوة والعدو اللي برة لان واحد زي عمر وابو بكر والمؤمنون المخلصون عمرهم ما هيتحدثسوا. ليه؟ لان عارفين الرسول لا ينطق عن الهوى - [00:36:37](#)

ان امر بامر زي ده ما نقدرش نتكلم ولا نعدل فيه نقول سمعنا واطعنا امال مين اللي هيلك ويعجن اللي جوة الصف واللي برة الصف من الاعداء دعه لا يتحدثس الناس ان محمدا يقتل اصحابه - [00:37:04](#)

والحمد لله وزل هذا المنافق حتى لقي الله ولم يشمت رسول الله المنافقين جوة ولا الاعداء برة فعلا تخيل لو ان الرسول قال لعمر خلاص طير لي رقبته ونخلص ونقول له راجل مقرف - [00:37:27](#)

وهو كذلك خالصنا منه ايه اللي هيحصل بقى؟ اول ناس هتتكلم المنافقون. قل له بص شف استعان بهم لما قوي وعود اصبح قوي عمال يخلص عليهم اهم واللي برة هيقولوا كده وعمرهم ما داخلين الاسلام اصلا مأمّن يعني ضامين ما احنا هنخش بعد فترة ايه - [00:37:50](#)

لأ مش داخلين من اصله اما المؤمنين مش هيقولوا كده ابدا مش هيقولوا كده فعلشان كده قطع رسول الله السنة الشامتين واغلق الباب. انتقل من رسول الله الى عبدالله بن حذافة - [00:38:19](#)

ذكر الذهبي وغيره في السيرة اعلم النبلاء ان سيدنا عمر وجه جيشا الى الروم وفيهم عبدالله بن حزام اسر عبدالله بن حذافة وقع في الاسر. عساكر الروم لما قبضوا عليه خدوه وراحوا لملك الروم وقالوا احنا جايبين لنا - [00:38:35](#)

قم واحد من اصحاب محمد ما كتش تحلم تشوفه اسير اهو قال له تعالى تتنصل واديك ملكي نصف ملكي اديك نص الملك نص ملك الروم اللي هي تعادل اوربا الان نص الملك هديهولك بس تتنشط. قال له ولك - [00:38:55](#)

ملكك ولا ملك العرب ولن ارتد عن دين محمد طرفة عين. قال له هاقتلك. قال انت وزاد اعمل اللي تعمله قال اصلبوه صلبوه قالوا ارموا قريبا من بدنه نشنوا واضربوا بس ما تضربوش في المليانة - [00:39:22](#)

تخوفوه ويعرض عليه التنصر رفض نزلوه. جاب قدرين قدر مية قدر ساخن سخنوه وحطوا فيه مية غليت جاب اتنين من الاسرى المسلمين ورمى واحد منهم في القدر مات في عبدالله بكى - [00:39:41](#)

دموعه نزهت. قال له بس يبقى خاف. ايه رأيك تتنصر بتبكي ليه؟ قال ببكي لاني هي نفس واحدة. نفس عبدالله واحدة لو رمتني في القدر هموت هموت مرة واحدة. كان نفسي يبقى لي بعدد شعري الفص - [00:39:59](#)

ما تبقاش نفس واحدة. يبقى عدد شعري انفس تلقى في النار في الله يعني تعذب بعدد شعر رأسي في الله. فعلشان كده ببكي عشان هي ايه؟ نفس واحدة الاختبروه ارموه في السجن رموه في السجن حطوا له خمرة ولحم خنزير وسببوه ثلاث تيام - [00:40:22](#)

حطوا الخمرة ولحم الخنزير جنبه في السجن ثلاث تيام. ويبصوا عليه من خلال الباب لقوا عنقه مش قادر من الجوع مش قادر يقيم راسه. قالوا له يا تطلعوا يا هميوت. خلاص - [00:40:45](#)

طلعوه ايه ما بتاكلش ليه؟ قال له انا اعلم ان الضرورة احلتها لي. انا عارف الخمرة اللي انت حاططها لي دي ولحم الخنزير ده حلال لي في الاسلام لان انا مضطر. وما فيهموش الا الاتنين دول. بس برضو مش هاكل خمرة - [00:41:02](#)

مش هاكل لحم خنزير ولا هاشرب خمر عشان ما شمتكش في الاسلام وتقول انا اسرت واحد من اصحاب محمد ولويت رقبتة لحد ما كل لحم الخنزير وشرب الخمر لقي ما فيش اي حيلة تنفع مع عبد الله. قال له اقول لك تقبل راسي واطلق صباحك - [00:41:21](#)

هل له مش انا لوحدي صلاح كل الاسرى. اقبل راسك اه بس كل الاسرى فقبل رأسه واطلق معه مائة اسير قبل اصلا ورجع لعمر ابن الخطاب وزكر له ما حدس فقال عمر حق على كل مسلم ان يقبل رأس عبدالله ابن حزافة - [00:41:45](#)

وانا ابدأ بنفسى فقبل عمر رأس عبدالله بن حزافة قال له مش هشمتك شف قد ايه ده لو راجل خسيس وعاوز برضو يشمت العدو. كان ساعة ما قال له تقبل راسي واطلعك؟ قال له هات راسك. هات رجلك يا اخويا - [00:42:13](#)

هات رجلك مش راسك قال له لا كل الاسرى مش انا بس دول كمان انزر انظر الى اللحمة شف لحد فين ما كان يقول له يا مرحب اقبل رجلك اقبل اي شيه بس تطلعني انما مش انا دول كمان - [00:42:37](#)

كل الاسرى قطع السماتة زكر ايضا الذهبي ان في خلافة ابي عبدالله محمد المهدي ابن الخليفة ابي جعفر المنصور ينتهي نسبه الى سيدنا عبدالله ابن عباس ها جت ريح سوداء ريح سودا في زمن المهدي هذا ابن ابي جعفر المنصور - [00:43:03](#)

ريح سودا هو امير المؤمنين هو رئيس الدولة. هجت ريح سودا فيقول اه الحاجب بتاعه فطلبتة في الايواء مكان الايوان بتاعه المكان اللي بيجلس فيه فلم اجده فوجدته في حجرة - [00:43:32](#)

ساجد على التراب وينادي ربه سبحانه وتعالى ويقول اللهم لا تشمت بلا اعداء من الامم. ولا تفجعنا ولا تفجع نبينا بنا وان اردت ان تأخذ العامة - [00:43:55](#)

بذنبى فهذه ناصيتي بيدك. فما اتم كلامه حتى انكشفت الريح السوداء ريح سودا قالوا ده القيامة قامت قيم المهدي ابن ابي جعفر المنصور ابو عبد الله محمد المهدي. الرياء قامت. هذا رئيس الدولة امير المؤمنين يعمل ايه بقى - [00:44:26](#)

بيعمل ايه مش جاب بتوع الارصاد وانتهم ما قلتوش لنا ليه والحكاية؟ ابدأ قال بيقى في مصيبة الريح السوداء دي مش طبيعية. تكون القيامة قامت دخلوا يفتشوا هو فين؟ موجود عشان يستشيره يسألوه في اي حاجة. لقوه سايب الكرسي وسايب الادارة والملك وساجد على - [00:44:59](#)

تراب ويبستغيث بالله وقل له يا رب ما تشمتش بنا الاعداء بيقول فيه ريح جت على المسلمين كلت زرعهم وكلت مواشيهم وخربت بيوتهم وعاشوا في قفر وفي جوع ما اتشمتش بنا الاعداء من الامم - [00:45:19](#)

اللهم لا تشمت بنا الاعداء من الامم. ونبينا ما تفجعوش بنا. ما تفجعش نبينا بنا. احنا كنا عملنا معصية تقومي تقصي ربي هذه الشريحة من الامة ما هو كده هم خايفين يكون عقوبة من الله الريح السوداء دي تكون عقوبة من الله عقوبة من الله - [00:45:39](#)

يعني ربنا هيدمر الناس دول والناس دول مين؟ ما همش شريحة من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فلما شريحة من الامة تقتل بزئوبها كأنه فجع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تفجع ولا تفجع نبينا بنا. ويا رب - [00:45:59](#)

ان كان الناس غلطانين شف المسئول شف المسئول بقول يا رب ان كان الناس غلطانين وانت ناوي تنتقم منهم بزئوب بسببي. لو فيه عاوز تأخذ العامة بزئوبك لو اردت ان تأخذ العمة بزئوبى لو انا مخطئ وتريد ان تنتقم من الناس لأ - [00:46:19](#)

انا ناصيتي بيدك افعل في ما تشاء وما تعاقبش العامة حتى لا يشمت بنا الاعداء. عباد الله هل من عودة الى اخوة الاسلام والا نتناحر والا نتقاتل والا نتدابر وان ننسى لغة التصفية - [00:46:42](#)

وان نبى المؤمنون اخوة. ولنشمت بنا عدونا. فنرجع الى ربنا والى ديننا. اللهم ارزقنا ذلك. اللهم وردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب - [00:47:07](#)

ربنا من ارادنا وبلدنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وبلدنا وديننا بسوء فاجعل كيده في دحره. واجعل تدبيره تدميره خذه اخذ عزيز مقتدر. ربنا احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. واحفظنا من بين - [00:47:27](#)

ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ونعوذ بعزتك ان نغتنال من تحتنا. ارحم موتانا واشف مرضانا واهلك اعداءنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا - [00:47:49](#)